

## موضوع تعبير جديد عن عيد الأضحى المبارك 2024

شهر ذي الحجة من أهم الشهور الهجرية التي يحتفل فيها المسلمون بعيد الأضحى بعد انتهاء العشر الأوائل، وهذه الأيام المباركة يُستحب فيها التقرب إلى الله تعالى؛ لما لها من فضائل كثيرة، لذا نجد المسلمون يحرصون على صلاة الفرائض والنوافل والصيام وإخراج الصدقات.

### العناصر

- مقدمة موضوع تعبير جديد عن عيد الأضحى المبارك.
- فضل عيد الأضحى.
- مظاهر الاحتفال بعيد الأضحى.
- الأضحية من شرائع الإسلام.
- خاتمة موضوع تعبير جديد عن عيد الأضحى المبارك.

### مقدمة موضوع تعبير جديد عن عيد الأضحى المبارك

يحتفل المسلمون بعيد الأضحى كل عام، ويُمكن الاستدلال على ذلك من سعادة الأطفال في الشوارع، وتجمع الأقارب في الحدائق والمنزهات العامة، وعيد الأضحى يختلف عن عيد الفطر في الأضحية التي فرضها الله عز وجل على القادرين لينالوا بها الأجر، وليطعموا الفقراء.

### فضل عيد الأضحى

لا شك أن يوم عيد الأضحى واحدًا من الأيام المُميزة لدى المُسلمين، وأشاد العديد من العلماء بفضائل هذا اليوم العظيم، فلا يقتصر الأمر على كونه يوم مُميز يتجمع فيه الأهل والأقارب، ويحتفل فيه الأطفال.

كما أنه من أعظم الأيام عند الله يُمكن الاستدلال على ذلك من السنة النبوية المُطهرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقُرْبَى . قَالَ عِيسَى قَالَ ثَوْرٌ وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي وَقَالَ وَقُرْبَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَاتٍ خَمْسٌ أَوْ سِتٌّ فَطَفَقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ بَأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ فَلَمَّا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا قَالَ فَتَكَلَّمَتْ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ مَا قَالَ قَالَ مَنْ شَاءَ اقْتَطَعْ)

الراوي: عبدالله بن قرط | المحدث: الألباني | المصدر: صحيح أبي داود

الصفحة أو الرقم: 1765 | خلاصة حكم المحدث: صحيح.

كما أن الله عز وجل أقسم بيوم عيد الأضحى حينما قال في كتابه العزيز: **"وَأَلْفَجِرَ (1) وَلَيَالٍ عَشْرَ (2) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (3)"** (سورة الفجر، الآية من 1 - 3).

أيام التشريق واحدة من أهم الأيام التي ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز، وهي الأيام العشر من شهر ذي الحجة، ويُمكن الاستدلال على ذلك من قوله تعالى: **"وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ"** (سورة البقرة: 203).

لا يقتصر الأمر على القرآن الكريم فقط، بل إن السنة النبوية الصحيحة تؤكد على أن أيام التشريق ويوم وقفة عرفات من أحب الأيام وأكثرها فضلاً في الإسلام، ويُمكن الاستدلال على ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم:

**(إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامٌ أَكُلُ وَشَرِبُ).**

الراوي: عقبة بن عامر | المحدث: الألباني | المصدر: صحيح النسائي | الصفحة أو الرقم: 3004 | خلاصة حكم المحدث: صحيح.

فضلاً عن أن أيام شهر ذي الحجة من أحب الأيام لدى المسلمين؛ حيث إن يتسنى لهم الذهاب إلى الكعب المشرفة، وتأدية فريضة الإسلام الخامسة، وهي الحج لمن استطاع إليه سبيلاً، والذي يؤجر عليه العبد أجراً عظيماً.

في هذه الأيام المباركة لا ترد الدعوة بإذن الله تعالى، وهي من أحب الأيام التي يُمكن التقرب فيها إلى الله عز وجل بالدعاء، والأعمال الصالحة مثل الصيام، ويُمكن الاستدلال على ذلك من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: **"صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِنِّي أُحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ ، وَالسَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ"**.

الراوي: أبو قتادة الحارث بن ربيعي | المحدث: الترمذي | المصدر: سنن الترمذي | الصفحة أو الرقم: 749 | خلاصة حكم المحدث: حسن | التخريج: أخرجه مسلم (1162) مطولاً.

الأضحى من شرائع الإسلام

النحر والأضحية تُعد شعيرة من شعائر الله عز وجل، ومن يُعظم هذه الشعائر له أجر عند الله عظيم، وذلك تصديقاً لقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ "سورة الحج: 32".

كما أن الأضحية هي اقتداءً بقصة سيدنا إبراهيم وسيدنا إسماعيل، والواردة في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ "سورة الصافات: 102".

التقرب إلى الله عز وجل في عيد الأضحى ونيل الثواب لا يكُن إلا بالأضحية، فهي لها فضل كبير جداً، ويُمكن الاستدلال على ذلك من السنة النبوية المطهرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من ضحى قبل الصلاة، فإنما ذبح لنفسه، و من ذبح بعد الصلاة، فقد تمَّ نسكُه، و أصاب سنة المسلمين)

الراوي: البراء بن عازب | المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الجامع | الصفحة أو الرقم: 6373 | خلاصة حكم المحدث: صحيح | التخريج: أخرجه البخاري (5556)، ومسلم (1961) باختلاف يسير.

للنحر مكانة جليلة في الإسلام، فهي من الأشياء التي أمرنا بها الله عز وجل في سورة الكوثر، قال تعالى: "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)" (سورة الكوثر، الآية 1 - 3).

### مظاهر الاحتفال بعيد الأضحى

من أهم الأمور التي يجب أن يحرص عليها المسلمين هي إظهار الفرحة والبهجة في الأعياد والمناسبات الدينية، ومن الجدير بالذكر أن هذا الأمر مُستحب ويؤجر عليه العبد يوم القيامة من الله عز وجل.

يُمكن الاستدلال على ذلك بالاستناد إلى قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: (كان لكم يومانِ تلعبونَ فيهما، وقد أبدلكم الله بهما خيراً منهما: يومَ الفطر، ويومَ الأضحى).

الراوي: أنس بن مالك | المحدث: الألباني | المصدر: السلسلة الصحيحة | الصفحة أو الرقم: 2021 | خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح | التخريج: أخرجه أبو داود (1134)، والنسائي (1556) واللفظ له، وأحمد (12006).

كما أن هناك العديد من الطرق التي يُمكن بها إحياء فرحة العيد وتعظيم شعائر الدين الإسلامي، وذلك من خلال:

- تقديم العيادية، فعلى الرجل أن يُقدم العيادية لأولاده وزوجته، وهناك العديد من الأفكار لتوزيعات العيد التي تُدخل الفرحة والسرور على نفوس الأشخاص.
- ذبح الأضاحي وتوزيع اللحم على الفقراء والمحتاجين.
- تبادل التهاني والتبريكات بمناسبة العيد.
- الذهاب إلى صلاة العيد.
- ارتداء الملابس الجديدة النظيفة والثياب المُنمقة.
- التصافح بعد الانتهاء من صلاة العيد وتبادل الابتسامات والفرحة.
- تحضير الولائم والعزائم والأطباق الشهيرة في عيد الأضحى وفقاً إلى ثقافة كل بلد، فعلى سبيل المثال تحتفل السعودية بعيد الأضحى ويُعدون الكبسة، وفي مصر يهتمون بإعداد الفنة.

### خاتمة موضوع تعبير جديد عن عيد الأضحى المبارك

للأعياد الإسلامية أهمية كبيرة، فهي خير دليل على أن دين الإسلام هو دين فسحة، ولعيد الأضحى منزلة خاصة عند الله عز وجل وذكره في القرآن الكريم، لذا علينا الاحتفال به مهما كانت النفوس حزينة، فهو بمثابة احتفالاً ببلوغ أيام التشريق المباركة.

يأتي العيد كل عام لكي يُذكرنا أن الدين الإسلامي لا يقتصر على العبادة، بل إنه يحرص على إسعاد المُسلمين وإدخال السرور على قلوبهم، فالتذهب الخصومات في هذه الأيام وتبدأ صلة الأرحام والسعادة تعم المنازل.